خطب الجمعة

خطبة الجمعة : ذنوب لا يقوى رمضان على تكفيرها للشيخ مصطفى العدوي تاريخ 81- 5- 8102

مصطفى العدوي

قل هذه سبيلي. ادعو الى الله على بصيرة انا ومن اتبعني. وسبحان الله وما انا من المشركين سبحان الله وما انا من المشركين الحمد لله الذي لم يتخذ ولدا ولم يكن له شريك في الملك - 00:00:00

وخلق كل شيء فقدره تقديرا واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيي ويميت وهو على كل شيء قدير يعز ويذل ويكرم ويهين - 00:00:44

ويخفض ويرفع ويبتلي ويعافي ويضحك ويبكي ويغني ويغني فلا اله الا الله فعال لما يريد. لا راد لقضائه ولا معقب لحكمه وهو الحساب واشهد ان محمدا عبد الله ورسوله صلوات الله وسلامه عليه وعلى اله - 00:01:07

ارسله الله بين يدي الساعة بالحق بشيرا ونذيرا وداعيا الى الله باذنه وسراجا منيرا فبلغ الرسالة حق البلاغ وادى الامانة حق الاداء فجزاه الله عنا خير ما جازى نبيا عن امته - 00:01:38

ورسولا عن دعوته ورسالته. نسأل الله ان يؤتيه الوسيلة والفضيلة وان يبعثه مقاما محمودا الذي وعده اللهم امين. وبعد ايها الاخوة فان ربكم انه يقول ومن يعمل سوءا او يظلم نفسه ثم يستغفر الله يجد الله غفورا رحيما - 00:02:06

ويقول في الحديث القدسي يا عبادي انكم تخطئون بالليل والنهار وانا اغفر الذنوب جميعا فاستغفروني اغفر لكم ويقول سبحانه قل يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله - 00:02:37

ان الله يغفر الذنوب جميعا انه هو الغفور الرحيم وتتوالى النصوص المذكرة بذلك يقول تعالى والله يريد ان يتوب عليكم ويريد الذين يتبعون الشهوات ان تميلوا ميلا عظيما فلذا لزمنا ان نتوب الى الله وان نرجع اليه - 00:03:04

والا نقنط ابدا من رحمة الله انه لا ييأس من روح الله الا القوم الكافرون ومن يقنط من رحمة ربه الا الضالون وها هو شهر رمضان قد اظلكم هلاله نسأل الله ان يجعل هلاله هلال خير ورشد علينا وعليكم وعلى الاسلام والمسلمين - 00:03:37

هذا والشهر كما لا يخفى عليكم شهر صيام. وشهر قيام وشهر تلاوة للقرآن وشهر بذل وعطاء وشهر دعوات فهو شهر كفارات للذنوب. ومحو للاثام ولقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:04:09

رمضان الى رمضان كفارة لما بينهما ما اجتنبت الكبائر وذلك في بعض الروايات وقال عليه الصلاة والسلام من صام رمضان ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه ومن قام رمضان ايمانا واحتسابا - 00:04:41

غفر له ما تقدم من ذنبه. فالشهر اذا شهر لكفارة لتكفير الذنوب والخطايا والاثام الخطايا تحط والدرجات ترتفع وابواب الجنان تفتح وابواب النيران تغلق وتصفد الشياطين والمنادي ينادي يا باغي الخير اقبل - 00:05:11

ويا باغي الشر اقصر فجدير بنا ان نغتنم هذا الشهر لتكفير الذنوب والآثام وكذلك لرفعة الدرجات بكثرة الحسنات جدير بنا ان نغنم ذلك. فالحمد لله الذي بلغنا هذا الشهر الكريم - 00:05:46

ونسأل الله ان يوزعنا واياكم شكر نعمه التي انعم بها علينا وقد قال وان تعدوا نعمة الله لا تحصوها ان الانسان لظلوم كفار فيانئا له لمن صام هذا الشهر الكريم - 00:06:12

على الوجه الذي يحبه الله ويرضاه هنيئا له من قام هنيئا له من لم يشغله ما له وولده عن ذكر الله هنيئا له من رطب لسانه بتلاوة

الكتاب العزيز وبذكر الله عز وجل. هنيئا له من وصل. وصل الارحام ووصل الفقراء - 00:06:36
ووصل الجيران وواصل كل من لهم عليه حق الوصل هنيئا له من وفق لذلك. ايها الاخوة بارك الله فيكم. وكما سمعتم فان الشهر شهر ايضا ولذا فان اية الدعاء تخللت ايات الصيام - 00:07:05
واذا سألك عبادي عني فاني قريب اجيب دعوة الداع اذا دعان قال العلماء ومن اسباب تخللها ايات الصيام حث الصائم على الدعاء فأهل الصلاح يعملون الاعمال الصالحة. ويشوبونها بالدعاء ويتبعونها بالدعاء كذلك - 00:07:33
قال تعالى انهم كانوا يسارعون في الخيرات ويدعوننا رغبا ورهبا وكانوا لنا خاشعين فمع المسارعة في الخيرات دعوات ولذا ففي الحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة لا ترد دعوتهم - 00:08:06
الصائم حتى يفطر ولا يخفى عليكم ايضا لا يخفى عليكم ان النبي في تلاوته للقرآن في صلاة الليل. كان اذا مر باية فيها رحمة سأل باية فيها عذاب تعوذ بات فيها تسبيح سبح. فالشهر شهر دعاء كذلك - 00:08:36
لما قد سمعتموه. هذا وكما ان الشهر شهر كفارات للذنوب للخطايا والاثام. لكن سم ذنوب لا يقوى شهر رمضان على تكفيرها لا يقوى على تكفيرها قولك استغفر الله ذنوب لا يقوى على تكفيرها الاستشهاد في سبيل الله - 00:09:08
وهي تلك الذنوب المتعلقة بالعباد فان النبي صلى الله عليه وسلم قال يغفر للشهيد كل ذنب الا الدين فلا رمضان ولا صيامه ولا قيامه ولا الشهادة في سبيل الله تقوى على محو الذنوب المتعلقة بالعباد - 00:09:42
شخص سرق وصام. لزاما ان يؤدي المسروق الى اصحابه شخص اكل اموال اليتامى ظلما وصام وقام لا يقوى الصيام ولا القيام على مأوي الذنب المتعلق باليتامى بل لزاما ان ترد الحقوق الى اهلها - 00:10:13
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لتؤدن الحقوق الى اهلها يوم القيامة حتى يقاد للشاة الجلحاء من الشاة القرناء. وقال من كانت له عند اخيه مظلمة فليتخلل منه قبل الا يكون دينار ولا درهم - 00:10:40
انما هي الحسنات والسيئات وقال ايضا اذا خلص المؤمنون من النار حبسوا على قنطرة بين الجنة والنار. فيتقاصون مظالم كانت بينهم في الدنيا حتى اذا نقوا وهذبوا اذن لهم بدخول الجنة - 00:11:08
فلن تدخل نفس الجنة حتى تنقى. حتى تهذب لقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المفلس من امتي من يأتي يوم القيامة بصلاة وصيام وزكاة وحج وصدقة ياتي شتم هذا وضرب هذا - 00:11:36
وسفك دم هذا واكل مال هذا. فيعطى هذا من حسناته. وهذا من حسناته فان فنيت حسناته اخذ من سيئاتهم فطرحت عليه ثم طرح في النار فعليكم برد المظالم الى لها. حتى تستجاب الدعوات. فاذا قمت تصلي - 00:12:06
وتمد يديك الى السماء. داعيا راجيا. وسم مظلوم يئن بسببك يدعو عليك فدعوتان تتصارعان ترون دعوة من التي تستجاب ان النبي عليه الصلاة والسلام لما ارسل معاذا الى اليمن كامير - 00:12:36
والامراء كثير ما يصدر منهم تجاوزات لشعورهم بالقوة وضعف من هم تحت ايديهم فقال الرسول لمعاذ يا معاذ اياك ودعوة المظلوم فانه ليس بينها وبين الله حجاب. يرفعها الله فوق الغمام - 00:13:06
ويقول بعزتي لانصرنك ولو بعد حين فنا صيامكم وقيامكم وتلاوتكم للقرآن ودعواتكم وصدقاتكم. ردوا المظالم الى اهلها فالحقوق مؤداة لزاما في الدنيا او في الاخرة من اكل ميراث اخته من اكل اموال يتامى. من غش الناس ودلس وزور عليهم فاكل اموالهم - 00:13:35
من خان شخصا في ماله من خان امانة عهد اليه بها عليكم ان تؤدوا الامانات الى اهلها والحقوق الى اهلها. وان تتعافوا من في الاعراض فكما انكم مسؤولون عن الامانات المالية - 00:14:17
مسئولون عن الاعراض كذلك فان النبي قال ما قد سمعتم من كانت له عند اخيه مظلمة من عرضه او ماله فليؤدي اليه فالاعراض كذلك والخوض فيها ستسأل عنه يوم القيامة. وفي الخبر عن رسول الله صلى - 00:14:43
الله عليه وسلم من لم يدع قول الزور والعمل به والجهل فليس لله حاجة في ان يدع طعامه وشرابه ان ايات الصيام عقبت بقول الله

تعالى ولا تأكلوا اموالكم بينكم بالباطل. وتدلوا بها الى الحكام - 00:15:10
لتأكلوا فريقا من اموال الناس بالاثم وانتم تعلمون. قال العلماء ومن المناسبات لذلك انك ايها الصائم وان صمت وتلوت يلزمك ايضا ان تحافظ الا طعمتك فلا تأكل اموال الناس بالباطل. فاذا كنت مناة من الطعام وهو في الاصل حلال. فلان تمنع - 00:15:38
من الغش والتدليس واكل اموال الناس بالباطل من باب اولى ايها الاخوة الشهر شهر وصل من كان قاطعا لرحمه بادر بوصلها. ان الامام العالم علي ابن الحسين زين العابدين ان صبت رسول الله صلى الله عليه وسلم يوصي ولده وصية - 00:16:10
اسمعوا هذه الوصية من هذا الامام العالم الذي اجتمعت الفرق على امامته وجلالته يقول لولده يا بني لا تصاحب قاطع رحم لماذا يا ابتي يا بني اني وجدته ملعونا في كتاب الله في ثلاث مواطن - 00:16:41
فهل عسيتم ان توليتم ان تفسدوا في الارض وتقطعوا ارحامكم. اولئك الذين لعنهم الله فصمهم واعمى ابصارهم وكذا والذين ينقضون عهد الله من بعد ميثاقه. ويقطعون ما امر الله به ان يوصل - 00:17:10
ويفسدون في الارض اولئك لهم اللعنة ولهم سوء الدار. والثالثة اولئك هم الخاسرون. فمن كانت له رحم مقطوعة. فليبادر بالوصل قال عليه الصلاة والسلام ليس الواصل بالمكافئ ولكن الواصل الذي اذا قطعت رحمه وصلها - 00:17:37
الذي اذا قطعت رحمه وصلها وجاء رجل الى النبي الامين فقال يا رسول الله ان لي رحما اصلوا ويقطعوني اعطي ويمنعون. اعفوا ويسيئون. احلم عليهم ويجهلون علي فقال عليه الصلاة والسلام لان كان كما قلت فكأنما تسفهم الملة - 00:18:10
اي تطعمهم الرماد الحار ولن يزال معك من الله عليهم ظهير اي معين ما دمت على ذلك. فالرحم توصل حتى الرحم الكافرة. قال عليه الصلاة والسلام الا ان ال بني فلان ليسوا باوليائي. انما اوليائي المتقون - 00:18:46
ولكن لهم رحم سابلها ببلالها. ومن معاني ابلها ببلالها ان الرحم شبهت بالجلد اذا ترك يبس واذا بل بالماء وقتا بعد وقت لا نفي يديك وسهل عليك. فكذلك الارحام ان كنت تصل ابن عمك - 00:19:15
تسأل عنه تعطيه تنصح له تتفقد احواله. يلين في يديك اذا طلبت منه شيئا اما اذا كنت قاطعا له هاجرا وطلبت منه امرا لا يلوي على رأيك ولا يلتفت اليك - 00:19:47
فمن كانت له رحم مقطوعة فليبادر بالوصل ومن عق الوالدين فهي ابواب التوبة مفتوحة قبل مماتهما وبعد الممات عليك بالدعاء. بالدعاء لهما الاستغفار فاعظم ذنب اعظم ذنب بعد الشرك بالله. عقوق الوالدين - 00:20:10
فمن كان له ابوان فليحسن اليهما وليقل مقولات الصالحين. رب ارحم هما كما ربياني صغيرا. رب اغفر لي ولوالدي يوم يقول المؤمنين والمؤمنات ويدعو لهما ويحسن الى من كان الابوان يحسنان اليهما. قال عليه الصلاة والسلام - 00:20:39
ان من ابر البر ان يصل الرجل اهله الدابه بعد موته ولذا فان ابن عمر كان في سفر فاستوقفه شخص فاطال معه الحديث قال اصحابه يا ابن عمر نحن على سفر واطلت الحديث مع الرجل قال اني سمعت النبي يقول - 00:21:10
ان من ابر البر ان يصل الرجل اهل ود ابيه بعد موته وان هذا الرجل كان صديقا لابي عمر ابن الخطاب فاذا كان ابوك واصل مسيرة العطاء واصل مسيرة الكرم واحسن الى اقوام فواصل الاحسان اليهم - 00:21:37
حتى تسبت لابيك بذلك الاجور. فمن سن سنة حسنة فله اجرها واجر من عمل بها الى يوم القيامة الا فلتوصل الارحام. الا فليبرئ الاباء والامهات. في الحياة وبعد الممات ولا تغفلوا عن وصية الله بالجار. هي وصية من الله. ووصية - 00:22:05
من جبريل الامين ووصية من النبي الامين ووصية الصحابة. قال تعالى والجار ذي القربى والجار الجنب قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما زال جبريل يوصيني بالجار حتى ظننت انه سيورثه. اي سيجعل له نصيبا من الميراث - 00:22:40
وقال عليه الصلاة والسلام من كان يؤمن بالله واليوم الاخر فليحسن الى وكذلك كان عبدالله بن عمرو رضي الله عنهما اذا ذبح ذبيحة اسألوا ال بيته اذيتم لجارنا اليهودي اذيتم لجارنا اليهودي؟ اي لم لم - 00:23:12
لجارنا اليهودي لما لم تؤدوا لجارنا اليهودي؟ فالنصوص الواردة في الى الجار عامة. هذا ولا يفوتنكم اكرام اليتيم والاحسان اليه والاحسان الى الارامل. فصنائع المعروف مع هؤلاء وغيرهم تقي مصارعة - 00:23:42

السوء وصى الله باليتامى جميع الامم. واخذ الميثاق على بني اسرائيل بالاحسان لليتامى. وقال النبي عليه الصلاة والسلام انا وكافل اليتيم كهاتين وفرج بين اصبعيه عليه الصلاة والسلام فلا يفوتنكم اكرام الايتام. والله - 00:24:13
على اقوام فقال كلا بل لا تكرمون اليتيم ولا تهاضون على المسكين فاكرموا اليتامى وتواصوا باطعام الفقراء. وتواصوا طعام المساكين. ايها الاخوة طرائق المعروف متعددة. وهذا شهر النهل منها. فاغنموا خيرا - 00:24:47
هذا الشهر اغنموا الخيرات وسابقوا اليها وكونوا كما قال الكليم وعجلت اليك ربي لترضى. فاستبقوا الخيرات وسارعوا الى مغفرة من ربكم وجنة عرضها السماوات والارض. اعدت للمتقين. استغفروا ربكم انه كان غفارا. ولقد قال واني لغفار لمن تاب وامن - 00:25:23
وعمل صالحا ثم اهتدى فاستغفروه انه هو الغفور الرحيم الحمد لله الذي باذنه تقوم السماء والارض. والصلاة والسلام على رسول الله. صلوات الله وسلامه عليه وعلى اله عدد ما ذكره الذاكرون - 00:25:59
فغفل عن ذكره الغافلون اخواني بارك الله فيكم في كتاب الله اية عليكم ان تدركوها وهي قول الله تعالى ولا تكونوا كالتي نقضت غزلها من بعد قوة انكاثا. هذا مثال مضروب - 00:26:30
لامرأة من قريش وتشبيه لامرأة من تشبيه وايراد لصنيع امرأة خرقاء. من قريش العقل تغزل غزلها طول اليوم طول النهار تغزل وتتقن الغزل فاذا جاء الليل قامت طول الليل بنقض الغزل الذي غزلته - 00:26:58
فضياع وشتات غزل بالنهار ونقض للغزل بالليل ولا تكونوا كالتي نقضت غزلها. نهانا ربنا ان نكون كهذه المرأة الطائشة الجاهلة الخرقاء التي تضيع وقتها ليلا ونهارا فيما لا طائل فيه - 00:27:30
ولا عائد من ورائه. فتتقن الغزل نهارا وليلا تنقض كل ما غزلته. وهذا شأن كثير من الناس الان في النهار يحصلون حسنات الصيام. ويتبعون ذلك بصلاة التراويح. وبعد هذا الاحكام - 00:27:58
اذا بهم امام المسلسلات الفاضحة التي لا ترضي ربنا سبحانه ولا ترضي كذلك نبينا محمدا صلى الله عليه وسلم ولا عاقلا من العقلاء ولا فاضلا من الفضلاء. فينظرون الى مسلسلات قبيحة. تدمر عليهم - 00:28:22
قلوبهم وتلوث الاسماء والابصار. ولقد قال تعالى ان السمع بصر والفؤاد كل اولئك كان عنه مسئولا. فقال الرسول الامين عليه افضل صلاة واتم تسليم. كتب على ابن ادم نصيبه من الزنا - 00:28:52
مدرك ذلك لا محالة العينان تزنيان وزناهما النظر الاذنان تزنيان وزناهما الاستماع اللسان يزني وزناه الكلام اليد تزني وزناها البطش. الرجل تزني وزنا الخطو. ويصدق ذلك كالفر والنفس تهوى وتتمنى. ويصدق ذلك الفرج. او يكذب - 00:29:19
فحافظوا على اسمائكم وعلى ابصاركم ان الله قال لنبيه عليه الصلاة والسلام قل للمؤمنين قل للمؤمنين يغضوا من ابصارهم ويحفظوا فروجهم ذلك ازكى لهم. قال ايضا وقل للمؤمنات يغضضن من ابصارهن ويحفظن - 00:30:01
فروجهن فلا تضيعوا الحسنات. ولا تفسدوا القلوب ولا تلوثوا الاسماع والابصار بالنظر الى هذه المسلسلات القبيحة. وكذا لا تمارسون من الليل غشا ولا تدليس على العباد فمن غشنا فليس منا. كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايها الاخوة - 00:30:33
لا تضيعوا اوقاتكم في متابعة مباريات كرة القدم تلك التي لا تغني لا تسمن ولا تغني من جوع. ووصية رسولنا لابن عمه عبد الله بن عباس احرص على ما ينفعك - 00:31:07
احرص على ما ينفعك. ووالله لا يسعدنا ان نلقى ربنا. وفي صحائفنا تشجيعا فريق من الفرق او تضييع لاوقات في متابعة المباريات. لا يسعدنا ابدا ان نلقى الله وبصحائف في اننا كنا نشجع فريقا او نضيع اوقاتا في متابعة مباريات. ولا - 00:31:31
يسعدنا ولا يؤنسنا في قبورنا. اننا شجعنا فريقا او صفقنا لاخر وهذا لا يسعدنا ولا يسعد اي عاقل لبيب رشيد. ايها الاخوة طيبوا مطاعمكم كلوا من الحلال الطيب حتى تسألوا الله بالسنة ذاكرة وافواه ملأها الحلال - 00:32:01
لا تدعوا ربكم بافواه ملوثة بالحرام. وبالسنة كاذبة هبة ولكن ادعوا ربكم بافواه طيبة مطيبة. وقلوب طيبة منيبة خاشعة والسنة لله ذاكرا. ختاما الموفق من وفقه الله ولن تعانوا على الطاعات الا اذا اعانكم الله. ولذا قال الخليل ربي اجعلني مقيم - 00:32:32
صلاتي ومن ذريتي ربنا وتقبل دعاء. وقال سليمان عليه السلام رب دعني ان اشكر نعمتك التي انعمت علي وعلى والدي وان اعمل

صالحا ترضاه وادخلني برحمتك في عبادك الصالحين. وقال الذي بلغ اشده. وبلغ - 00:33:12
اربعين سنة رب اوزعني ان اشكر نعمتك التي انعمت علي وعلى والدي وان اعمل صالحا ترضاه واصلح لي في ذريتي اني تبت اليك واني من المسلمين اسألوا الله القبول. اسألوا الله العون على العمل الصالح. قولوا رب - 00:33:42
اعني على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك. فهذا شأن اهل الفضل وهذا شأن اهل الصلاة اعاننا الله واياكم على ذكره وشكره وحسن عبادته وعلى صيام هذا الشهر وقيامه وتلاوة كتابه ودعائه. وطرائق المعروف والاحسان. اللهم امين - 00:34:12
اللهم وكما بلغتنا رمضان فبلغنا رضوانك وجناتك يا رب العالمين اللهم اورثنا الفردوس واجعلنا من اهلها يا رب العالمين. اللهم انا نسألك ايمانا لا يرتد ونعيما لا ينفد ومرافقة نبيك محمد صلى الله عليه وسلم - 00:34:42
في اعلى جنة الخلد. اللهم اقر اعيننا بالنظر الى وجهك الكريم. ارزقنا لذة النظر الى وجهك. والشوق الى لقائك في غير ضراء مضرة. ولا فتنة مضلة اللهم ارحم امواتنا واموات المسلمين. واشف مرضانا ومرضى المسلمين. وفك اسرانا - 00:35:12
المسلمين واقض الدين عنا وعن المدينين. اللهم انقذ المسجد الاقصى من ايدي اليهود الظالمين العابثين. اللهم شتت شمل هؤلاء اليهود. ومن اعانهم وعاونهم يا رب العالمين اللهم مزقهم كل ممزق وانجي اخواننا المستضعفين. وانجي المقدسات يا رب العالمين - 00:35:42
بيوتك يا رب بيوتك يا رب وانت غيور. دينك وحرماتك يا رب. يا رب احفظها وعليك بكل من زلم عبادك المؤمنين. اللهم عليك باليهود والامريكان واهل الكفر والطغيان اينما يكونون وحيثما يكونون. اللهم زودنا بزاد التقوى. والبسنا لباس التقوى - 00:36:12
واللهم زودنا بزاد التقوى والبسنا لباس التقوى. اللهم زينا بزينة الايمان واجعلنا هداة مهتدين. ايها الاخوة لا تنسوا الصلاة والسلام على نبيكم محمد. فان صلاة لكم تصلوا اليه فيرد عليكم مصليا مسلما. الا واقم الصلاة - 00:36:42
قل هذه سبيلي ادعو الى الله على بصيرة انا ومن اتبعني. وسبحان الله وما انا من المشركين سبحان الله وما انا من - 00:37:12